الراعف قطع دمه واذا احرق قرونه حتى صار رمادا
وطلي به موضع البرص مستقبلا به الشمس زال ومن
سقي منه مقدار مثقال فانه لا يخاصم احدا الا غلبه
بقر الما قال القزويني زعموا ان بقرا انطلع من البحر
ترعى الزروع وروثها العنبر فالله اعلم بصحة ذلك
فان الناس قد ذكروا ان العنبر ينبت في قعر البحر فان
صح ما قالوه فروث هذا الحيوان ينفع الدماغ والحواس
والقلب **بقرة بني اسرائيل** هي التي يقال لها ام
قنبس وام عويف وهي دابة صغيرة لها قرنان تكون
في الرمل فاذا اردت ان تخرجها فاطرح في موضعها قملة
فانها تخرج لتاخذها فاذا صارت في يدك فشق ظهرها
وادخل فيه ميلا واكحل به من بعينه بياض ثلاث
مرات يذهب واذا دلك بهذه الدابة موضع القرع
نبت فيه الشعر **البق** قال الجوهري هو البعوض وهو
والمعروف انه الفسافس الاتي ذكره في بابه يقال
انه يتولد من النفس الحار ولشدة رغبته في الانسان
لا يتمالك اذا شم رائحته الا رمى نفسه عليه
وهو كثير بمصر وما شاكلها قال شيخنا ووقع في كلام
الرافعي والنووي وغيرهما تمثيل ما لا نفس لها سائلة
بالبق قال ومن عد البق المعروف ببلادنا مما لا نفس له
سائلة النظر وقد رايت بعض الناس يذكر انه في كثير
من البلاد يسمى بالبعوض فلعل من اطلقه اراد به بعض
البعوض وقال القزويني اذا بخر البيت بالقلقند والشونيز

البق

لم يدخله بق بالكلية واذا بخر بنشارة الصنوبر طرده
عنه وقال حنين بن اسحاق اذا بخر البيت بحب المحلب
يهرب منه البق اجمع وكذلك اذا بخر بالعلق او العاج
او جلد الجاموس او اغصان شجر السرو **الحكم** كالبعوض
الامثال قالوا اضعف من بعوضة **البكر** الفتي من الابل
والانثى بكرة وتجمع في الكثرة على بكار كفراخ وفي القلة
على ابكر كافلس قال ابو عبيدة البكر من الابل بمنزلة
الفتى من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقلوص
بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجمل
بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المراة. وفي صحيح مسلم
عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف من
رجل بكرا فلما جاءت ابل الصدقة امرني ان اقضي
الرجل بكرا فقلت لم اجد في الابل الا خيارا رباعيا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعطه فان خياركم احسنكم
قضاء **الامثال** في الحديث جاءت هوازن على بكرة
ابيها وقالوا جاءوا على بكرة ابيهم يصفونهم بالقلة اي
جاءوا بحيث يحملهم بكرة ابيهم لقلتهم واصله ان قوما
قتلوا وحملوا على بكرة ابيهم فقيل فيهم ذلك ثم صار
مثلا لقوم جاءوا مجتمعين وقال ابو عبيدة معناه جاءوا
جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة على الحقيقة
وقال بعضهم البكرة هنا التي يستقى عليها اي جاءوا
بعضهم في اثر بعض كدوران البكرة على نسق واحد
وقيل المراد بالبكرة الطريقة اي جاءوا على طريقة ابيهم

Copyright © King Saud University